

## دمعة على خد الزمان

حبيبتي دمعة حنانُ  
تدق أبوابا مغلقة  
منذ زمن كانُ  
تعيش تائهة  
خلف أسوار الكبت  
وحرقة الحرمانُ  
في مكان قريب بعيد  
بلا عنوانُ

لوحة فنانُ  
ملونة بريشة جاهل  
ويد حاكم سجانُ  
معلقة في قلب عاشق  
يعيش حلماً واعدأ  
ومكاناً بئساً  
لا يلتقيانُ

موجة بحر  
تعلو وتهبط مُتعثرة  
تتلوى كما الثعبانُ  
تترنج في مهب الرياح  
ينعشها وعد الزمان

يرعبها وعيد المكان  
تغفو وتصحو على همسات الريح  
ودقات قلب عاشق ولهان

حبييتي إنسان  
يستمد من الزمن الصبر  
وسكون ليل تعبان  
ومن الفجر وعدا  
يروى عطش غد ظمان  
ومن الخريف ألوانا كالشفق  
أشجاناً والحنان  
عواصف رعديّة  
وأهات تترحم على النسيان

حبييتي عنوان  
في مكان منسي  
يعيش العمر رهان  
يهاب همسات الحب  
نار الشوق  
آهات العشق المحرم  
ولمسات الحنان

قلب مضطرب  
يخاف دقات القلب  
عيون حراس القبور

وثورة البركانُ

قمر ساحر

يخشى عيون الحاسدين

لهفات العاشقين

أحلام التائهين

وعثرات الحب المكبوت

في ردهات الحرمان

يبتسم ويسخر

من كبت المكانُ

ظلم الأهل

غياب الوعي

وجرح الزمانُ

حبيبتي شبح تائه

يبحث عن الأمانُ

في أحضان عاشق

يعيش مغتربا

بلا عنوانُ

د. محمد ربيع

[www.yazour.com](http://www.yazour.com)